

Check  
18

ديوان  
الي الناس

طبع بشفقة الخواجا لطف الله الزهار فمن  
اراد الحصول عليه فليطلبه من  
المكتبة الوطنية في سوق  
النصر

مسجلة

دافع في مطبعة جمعة النون

سنة ١٢٠١ هجرية



☆ بسم الله الرحمن الرحيم ☆

مقدمة

بعد حمد الله وتقديم الشكر للمنفقون لما كان ديوان ابي النواس من الدواوين  
التي تسحق الطبع كونه معدودا من فطاحل شعراء الزمان الذين هم من الطبقة الاولى  
بين المولدين بادرت الى طبعة لافادة الوطن وعلى الله الاتكال  
وذكر الخطيب ابوبكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس واربعين  
وقبل سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين  
ومائة ببغداد ودفن في مقابر السونيزي رحمه الله تعالى وانما قيل له ابونواس  
لذو ايتين كانتا له تنوسان على عاتقه والحكي بفتح الحاء المهملة والكاف وبعدها  
ميم هذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله  
الحكي وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليه فنسب اليه انتهى  
من وفيات الاعيان لابن خلكان ملخصا وقال الاديب ابوبكر محمد بن يحيى بن  
عبد الله الصولي هو ابونواس ابن هاني الحكمي البصري ويكنى ابا علي وابا نواس  
لقب له كان يشتميه لشهرته وانه من اسماء ملوك اليمن اذ كان مولى لانه مولى  
حكمي من اليمن ومن اسماء ملوكهم ذونواس الى اخر ما قال في مقدمة ديوان  
ابي نواس الذي جمعه يقول ناقل هذه الترجمة الفقير عبد الحميد بيك نافع كنت  
كثيرا ما اود ان يحصل لي ولو قصيدتان تامتان من كلام ابي نواس لاشتهاره بين  
الناس فمن الله تعالى علي بدوانه جمع الاديب الصولي ونسخة هذا الديوان

فطالعنها فوجدت كل جمع منها مناف للآخر في الترتيب والزيادة والنقصان  
في القصائد والايات وغير ذلك وظهر لي مصداق قول القاضي بن خلكان  
في ان الجامعين لديوانه رجلة من الناس ولذلك يوجد ديوانه مختلفا ووجدت  
هذه النسخة غير معزية لاحد وليس لها مقدمة ولا فهرسة بل مرتبة على ثمانية ابواب  
كل باب منها في نوع من اشعر فاحسبت ان اصدرها بترجمة وابين ما اشملت  
عليه الابواب من انواع الشعر كترتيبها الاول ليستفيد المطلع على احواله واسأل  
من اطالع عليها وراي انها جمع احد من الجامعين كلامه او غيرهم في نسخة اخرى  
فليصنع ذلك على الهامش تماما للفائدة

الباب الاول في المدح

الباب الثاني في المراثي

الباب الثالث في العتاب

الباب الخامس في الزهد

الباب السادس في الطرد

الباب السابع في الخبريات

الباب الثامن في الغزل والمخ

الباب الاول في المدح

قال يمدح امير المؤمنين محمد الامين بن هارون الرشيد العباسي

رحمها الله تعالى

يا امين الله عش ابدا دم علي الايام والزمن

انت تبقى والفناء لنا فاذا افئتنا فكمن

كيف تسخو النفس عنك وقد قمت بالغالي من الثمن

من للناس الندى فندوا فكان الجمل لم يكن  
وقال يمدحه

|                    |                      |
|--------------------|----------------------|
| تبه نديك قد نعى    | يصبحك كاساً في الغلس |
| صرفاً كان شماعها   | في كف شاربها قبس     |
| ما تحير كرمها      | كسر بعانة اذ غرس     |
| تذرا لتي وكائنا    | بلسانها منها خرس     |
| يمدعي فيرفع راسه   | فاذا استقل به نكس    |
| يسقيها ذو قرطق     | يلهو ويؤدي من جلس    |
| خنت الجفون كانه    | ظي الرياض اذا نعى    |
| اضني الامام محمد   | للدين نوراً يقبس     |
| ورث الخلافة خامساً | وبخير ما دسهم سدس    |
| تبكي البدور لضحكه  | والسيف يضحك ان عبس   |

وقال يمدحه

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| تنبه الشمس والقمر المنير | اذا قلنا كانها الامير    |
| فان يك اشبا منه قليلاً   | فقد اخطاها شبه كثير      |
| لان الشمس تغرب حين تسي   | وان البدر ينقصه المسير   |
| ونور محمد ابداً تمام     | على وضوح الطريقة لا يجور |

وقال يمدحه

|                                |                        |
|--------------------------------|------------------------|
| اهدى الثناء الى الامين محمد    | ما بعده لنجارة متربص   |
| صدق الثناء على الامين محمد     | ومن الثناء تكذب وتخرص  |
| قد ينقص القمر المنير اذا استوي | وبها وجهه محمد لا ينقص |
| فاذا بنو العباس عد حصام        | فمحمد يا قوتها المتخلص |

## وقال يمدحه

ثنيه بك الدنيا وتزهو المناهر  
الا يا امين الله والملك الذي  
لبست ثياب الفخر في صلب آدم  
ولله بدر في السماء منور  
وتشرق نورا حين تبدوا المقاصر  
اذا ما بدوا تحبوا اليه الاكابر  
فما تنتهي الا اليك المفاخر  
وانت لنا بدر على الارض زاهر

## وقال يمدحه

ملكك على طير السعادة واليمن  
لقد طابت الدنيا بطيب محمد  
ولولا الامين من الرشيد لما انقضت  
لقد فك اغلال العناة محمد  
اذا نحن اثينا عليك بصالح  
وان جرت الالفاظ يوما يمدحه  
وحزت اليك الملك مقبل السن  
وزيدت به الايام حسنا على حسن  
رحي الدين والدنيا تدور على حزن  
وانزل اهل الخوف في كنف الامن  
فانت كما نشي وفوق الذي نشي  
لغيرك انسانا فانت الذي نعي

## وقال يمدحه

قام الامين بامر الله في البشر  
فالطير تخبرنا والطير صادقة  
فتملك الارض اقصى ما تعد يد  
قد زين الله دنياها وحسنها  
وازدادت الارض لما ساسها سعة  
واستقبل الملك في مستقبل الثمر  
عن طيب عيش وعن طيب من العمر  
حتى تدب كليل الطرف والنظر  
بابن الشفيح الى الرحمن في المطر  
حتى تضاعف نور الشمس والقمر

## وقال يمدحه

رضينا بالامين عن الزمان  
ثمينا على الايام شيئا  
بازهر من بي للنصور تني  
فاضحي الملك معبوم المكان  
فقد بلغتنا تلك الاماني  
اليه ولادتنا له اثنتان

وليس كجديته امر موسى  
له عهد المدان وذو رعين  
فمن يحجد بك النعمي فاني  
بشكري الدهر مرتين اللسان

وقال يمدحه

لقد قام خير الناس من بعد خيرهم  
فاضحى امير المؤمنين محمد  
فلا زالت الافات عنك بمزل  
ملك الطينة اليخاض من آل هاشم  
فليس على الايام والدهر معتب  
وما بعده للطالب الخير مطلب  
ولا زلت تملو في القلوب وتعذب  
وانت وقد طابوا اعف واطيب

وقال يمدحه

قد اصبح الملك بالمني ظفرا  
قيد باسطانه الى ملك  
حسبك وجه الامين من بشر  
خليفة يغني بامتة  
وانما كان عاشقا قدرا  
ما عشق الملك قبله بشرا  
اذ اطوي الليل دونك القبرا  
وان اتاه ذنوبها غفرا  
دافع عنها القضاء والقدر  
حتى لو استطاع من تحننه

وقال يمدحه

ان الخلافة لم تنزل  
او تحن من شوق اليه  
بدر الانام محمد  
وابن الخلائف والذي  
تزهى وتغر بالامين  
حنين دائمة الحنين  
اخذ المكارم باليمين  
سبقت به طيب الغصون  
فمر آجلا ظلم الدجون  
هاكذا ابنا خير البنين  
لنا حقب السنين  
فاله يبقيه ويبقيها

وقال يمدحه

|                   |                    |
|-------------------|--------------------|
| اقول والغيث دان   | يكاد يدفع باليد    |
| يا غيث ابرق وارعد | محمد منك اجود      |
| على الامين يمين   | يا الله رب السموات |
| ان لا يقول فراج   | رجاه لا عن تعد     |

وقال يمدحه

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| وجه محمد شمس      | وما ل محمد عرس    |
| وكفاء نجودان      | بما لا تامل النفس |
| فما في جوده من    | ولا في بذله حبس   |
| شهيد اي على ما قا | ت فيه الجن والانس |

وقال يمدحه

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| مرحباً مرحباً بخير امام      | صبيغ من جوهر النين         |
| يا امين الاله يكلو لاله الله | مقيماً وظاعناً حيث صرتا    |
| انما الارض كلها لك دار       | فلك الله صباحاً حيث كننا   |
| يا شبيه المدي جوداً وبذلاً   | وشبيه المنصور هدياً وسمناً |

وقال يمدحه

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| تشببت الخضره بعد مشيها     | ولم تك الا بالامين تشب       |
| رددت عليها ماضي من شبابها  | وجددت منها منظراً كاد يخرب   |
| فمن كان من هارون فيك مشابة | لانت الى المنصور بالشبه اقرب |
| كانك ان حداك عدأ فانما     | تصير الى المنصور من حيث تنسب |
| نراك ابنه من جانبيه كليها  | فمن جانب جدو من جانب آب      |
| امام عليه هبة ومحبة        | الاحبذا ذاك المهيب الحبيب    |



وقال يمدحه

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| الا يا خير من رأت العيون  | نظيرك لا يحس ولا يكون    |
| وفضلك لا يجد ولا يحزي     | ولا تحوى حيازته الظنون   |
| فانت نسج وحدك لاشبيه      | نحاشيه عليك ولا خدين     |
| خلقت بلا مشاكسة لشيء      | فانت الفوق والثقلان دون  |
| كان الملك لم يك قبل شيئاً | الى ان قام بالملك الامين |

وقال يمدحه

|                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| سخر الله للامين مطايا       | لم تسخر لصاحب المحراب     |
| فاذا ماركابه سرت برأ        | سار في الماء راكبا لث غاب |
| اسدا باسطا ذراعيه يغدو      | اهرت الشدق كالح الانياب   |
| لا يعانسه بالجمام ولا السو  | ما ولا غمز رجله في الركاب |
| عجب الناس اذ اراوك على صو   | رة لث يمر مر السحاب       |
| سجوا اذ راوك سرت عليه       | كيف لو ابصروك فوق العقاب  |
| ذات زور ومنسروجنا حين       | تشق العباب بعد العباب     |
| تسبق الطير في السماء اذا ما | استعملوها لجيئة وذهاب     |
| بارك الله للامين وابقسا     | ه وانق له رداء الشباب     |
| ملك تقصر المدايح عنه        | هاشمي موفق للصواب         |

وقال يمدحه

|                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| قد ركب الدفلين بدر الدجي | مفتحاً في الماعقد مجي   |
| فاشرقت رجله من نوره      | واسفر السكان او شهباً   |
| لم تر عيني مثله مركباً   | احسن ان تاروان عرجاً    |
| اذا استخفنه مجاذيفه      | اعتق فوق الماء او هبطاً |

حص بالله الامين الذي اضحى بتاج الملك قد توجا  
وقال يمدحه

الا تري ما اعطى الامين اعطى ما لا تراه العيون  
ولم تك تبغ الظنون الليث والعقاب والدلفين  
ولي عهد ماله قريب ولا له شبه ولا خدين  
استغفر الله بلا هارون يا خير من كان وما يكون  
الا الي الطاهر الميمون ذلك لك الدنيا وعز الدين

وقال يمدحه ويعزيه

نعزي امير المؤمنين محمدا على خير ميت غيبته المقابر  
وان امير المؤمنين محمدا لرابط جاش للقلوب وسابر  
زهت به برانبوسين محمدا اسرع ملك واستقرت منابر  
ولا زلت الامام عرا راناصرا كما انت للاسلام عز وناصر  
ولا زلت مرجعا بين حفيظة من الله لا تسطو عليك المنادر  
نسوس نمر راناس قد هين حجة ومنك محمدا وعز ذلك وافر

وقال ايضا

ان كان ربك في غلال امامنا ولم يخطه يا رماه فاقصد  
فان انتي كما انزل به مني ولتخرج الاضلات محمدا  
لقد هم اهل الارض منك بعدوا وجار على الاموال في الحكم واعتدي  
قابقا ربه الناس ما هن وانك وبافرقر التسري بيما وغردا

وقال

تذكر امير المؤمنين والدين من يدك سدي والله ديت والناس حضر  
ونثري ديتك بالار هاتم فوامين راي درأ على الارز ينثر

ابوك الذي لم يملك الارض مثله  
 وجدك مهدي الهدي وشقيقه  
 وما مثل منصور بك منصور هاشم  
 فمن ذا الذي يري سهيلك في العلا  
 تحممت الدنيا بحسن خليفة  
 امين بموس الملك تسعين حجة  
 يشير اليك الجود من وجناته  
 ايا خير مامل يرحي انا امرؤ  
 فانك لم اذنب فقيم تعني

وقال يمدح العباس بن عبد الله بن ابي جعفر المنصور  
 ايها المنان عن غفر  
 لا ازود الطير عن شجر  
 فاتصل ان كنت متصلا  
 خفت ماثور الحديث غدا  
 خاب من اسرى الى ملك  
 وسدته ثني ساعده  
 فامض لا تمن علي يدا  
 رب فتيا ذواباتهم  
 فاقول لي ما يريهم  
 وابن عم لا يكاشفنا  
 كمن الشنان فيه لنا  
 ورضاب بت ارشفه

وعملك موسى صنوه المتخير  
 ابوامك الادني ابو الفضل جعفر  
 ومنصور فخطان اذا عد مختر  
 وعبد مناف والداك وحيد  
 هو الصبح الا انه الدهر مسفر  
 عليه له منه رداة ومزور  
 وينظر من اعطافه حين ينظر  
 امير رهيناً في سجونك مقبر  
 وان كنت ذا ذنب نعمولك اكبر

لست عن ليلى ولا سمرة  
 قد بلوت المر من ثمره  
 بقوى من انت من وطره  
 وغدا دني لمنظرة  
 غير معلوم مدى سفره  
 سنت حلت الى شفره  
 منك المعروف من كدره  
 سقط العيوق من سحره  
 ان تقوى البشر من حذره  
 قد لبسناه على غمره  
 ككون النار في حجره  
 ينفع الظان من خصره

عليه خوط استحنة لان ثنياء لمهتعة  
 ذو معنبر مخارمه تحسر الابصار في فطره  
 لا ترى عين المثير به ما خلا الاجال من بقرة  
 خاض في بحره ذر جرر بهم الفضلين من ضفره  
 يكتسي عشونه زيدا نصيلا الى نخرة  
 ثم يعنم الحجاج به كاعظام الفوف في عشرة  
 ثم تذروه الرياح كما طار قطن المدف عن وتره  
 كل حاجاتي تناولها وهو لم ينقص قوى اثره  
 غم ادناني الى ملك يامن الجاني لدس حجرة  
 فاخذ الايدي مظالمها ثم تسندري الى عصرة  
 كيف لا يدنيك من امل من رسول الله من نفرة  
 ملك قل الشبهة له لم تنع عين علي خطرة  
 لا تغطي عنه مكرمة بربا واد ولا خمرة  
 ذلت تلك الفجاج له فهو مخنار على بصره  
 سبق التفريط رائد وكناه العين من ابر  
 واذا عالج القنا علقا وتراى الموت في صوره  
 راح في ثنيا مفاضته اسديري شيئا ظفره  
 ثنايا الطير غدونة ثقة باللحم من جزره  
 وترى السادات مائسة لسابل الشمس من قهره  
 فهم شتى ظنونهم حذر المظنون من فكره  
 وكرم الخال من بين وكرم العلم من مضره  
 قد لبست الدهر ليس فتي اخذ الاداب عن خبره

وقال يمدحه

|                      |                   |
|----------------------|-------------------|
| غرد الذيك الصدوح     | واسفنى طاب الصبوح |
| واسفنى حتى تراني     | حما عدسى القبح    |
| قهوة تذكر نوحاً      | حزينة الملاء نوح  |
| ممن تخفيها وتالي     | طبيب ربح فتوح     |
| وكان الثوم نهي       | بينهم منك ذبيح    |
| انا في دنيا من العيا | من اغدو أو اروح   |
| هاشي عبد لي          | تلك بغار المدايح  |
| علم الجود كتاب       | بين عنيبه بلوح    |
| كل جود بأمره         | ما خلا حردك ربح   |
| انما استعطى ايا      | ابدأ لاتدريج      |
| مع صوت المال ما      | منك بشكو وبصيح    |
| ما لهذا اخذ فو       | ق يدبه او يصيح    |
| صوّر الحوذ مثلاً     | فلب العباس روح    |
| فهو بالمال جواد      | وهو بالعرض فقير   |

وقال يمدحه

|                             |                         |
|-----------------------------|-------------------------|
| حلت معاذ واهلها سرفا        | قوما عدى وحله قذفا      |
| ونات فاربعث على رجل         | لعيب المشيب برامه فتما  |
| واحتل اهلك سيف كاظمة        | فاشنت ذاك البحر واختلفا |
| وكان معدى لاذودعنا          | وقدا شرأب الدمع ان يكفا |
| رشا توأصين القيان به        | حتى عقدن باذنه شفا      |
| فازجر فوادك او استجره قسماً | ليتمهن او حلفا          |

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| فالحسبُ ظهرك راكبه      | واذا صرفت عنانه انصرفا   |
| وتتوفاة تنخر الرياح بها | حسرى وينقسم ما وهانظنا   |
| كبريا حـد نخال بها      | مرحاً من الخيال وصلنا    |
| وهـ ب الجدل لها مدارعه  | والتمه الى الماء والسعفا |
| قد ادى لالعباس معندرا   | من سمعت شكر يومه عترفا   |
| اسـد وارـد الذي نعمـا   | اوسـد قري تكري فقد ضعفا  |
| سالك نيل الـدم تقدمه    | لافتك بالانصرج منكشفا    |
| لاستـاد الى عارـهـة     | حتى اقوم بشكر ما سلما    |

وقال رحمه

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| دبار وار ديار نوار              | كمزلات شجوان منه عوار           |
| نقودن الشـبـه الـرقـار لـامـه   | وشـيـي بـجـهـد الله غير وفار    |
| ذا كنهـة لـا لك سن ارجية        | الى رشاشـي نكاس عفار            |
| شـمـول اذا شـحـت نقول عـقـيـة   | تنافس فيها اليوم بين تجار       |
| كان بقايا من عـا من حـبابـها    | تـفـار بين شـبـب في شـواذ عـذار |
| ما طـيـبـا كـف كان بنانها       | اد اعرضتها العين دلف مدار       |
| تردت يد ثم اعزت عن يمينها       | تمزي ليل عن بياض نهار           |
| حلمت يما برق لاشويها            | فجار وما ذهري بين فجار          |
| لقد قوم العباس للناس حـجـم      | وساس برهبانية ووقار             |
| وعرفهم اعلامهم واراهم           | منار الهدى موصولة بنهار         |
| واطم حتى ما بمكة اكل            | واعطى عطايا لم تكن بضمار        |
| وجملان ابناء السبيل تراهـم      | قطارا اذا راحوا امام قطار       |
| ابـثـلك يا عـبـاس نـفـس شـغـيـة | بزبرج دنيا نا وعبق نجار         |

وانك للمنصور منصور هاشم  
فجداك هذا خير قحطان واحدا  
الك غدت لي حاجة لم اجمعها  
فارخ عليها ستر معروفك الذي  
وما بعدك من غاة لفخار  
وهذا اذا عد خير نذار  
اخاف عليها شامتا فاداري  
سنرت به قدرا على عواري

وقال

صببت علي الامير ثياب مدحي  
ولولا فضلة ماجاد شعري  
وقالوا قد احدث فقلت اني  
فكل الناس حسن استمادا  
ولا اعطني الفطن انتم اذا  
وجدت القول امكنني فجادا

وقال يمدح البرامكة فاطمة

ان البرامكة الذين تعلموا  
كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا  
واذا هم صنعوا الصنعة في الوري  
فعلام تسفيني وانت سفينتي  
انستني متفضلاً أفلا ترى  
فعل الملوك وعلموه الناسا  
لم يهدموا لبنائهم ما ساسا  
جعلوا لها طول البقاء بياسا  
كاس المودة من جفانك كاسا  
ان القطيعة توحش الايناسا

وقال يمدح يحيى بن خالد بن برمك

لا حظ الخدام طوعاً عن الجب  
فاذا ما وردت بحراي الفض  
صورة المشتري لدى بيت نورا  
لبس زاو يش حين سار اماما  
منك اسخى بما تشع به الان  
لا وبهرام تستقل به العقب  
منك امضي لدى الحرروب ولا  
دوف دون ابن خالد الوهاب  
ل نبيت النخوس عن اثوابي  
ليل والشمس انت عند انتصاب  
حوت والبدر اذ هوى لانصباب  
فس عند انتفاص در الخلاب  
رب بالليل رائداً في المحساب  
اهول في العين عند ضرب الرقاب

وقال يمدحه

سالت النذل هل انت حرف قال لا ولكنني عبد محبي ابن خالد  
فقلت شراً قال لا بل وراثة توارثني عن والد بعد والدي  
ودخل ابونواس علي يحيى بن خالد فقال له انشدني من بعض ما احدثت  
به فانشدك

ها انا الرجل الاديب بطبعه ويزيدني على حكاية من حكا  
اتبع الظرفا اكتب عنهم كما احدثت من احب فيضحك  
فقال له محبي والله المظلم ان زندك ليوري من اول قدحة فقال ابونواس  
بديهة في معنى كلامه

فاما وزندا بي علي اسه زند اذا استوريت سهل قدحكا  
تأني الصنائع همي وتكري من اهلها وتعاف الامد حكا  
ان الاله لعله بعاده قد صاغ جدك لاسماع وحكا

وقال يمدح الفضل بن يحيى بن خالد

بديهته وفكرته سواء اذا اشتبهت على الناس الامور  
واحزم ما يكون الدهر رايها اذا عي المشاور والمشير  
وصدر فيه لهم اتماع اذا ضاقت من الهم الصدور

وقال يمدحه

اربع البلائ ان الحشوع لبادي عليك واني لم اخنك ودادي  
فمعدرة مني اليك بان ترسي رهينة ارواخ وصوت غوادي  
ولا ادرا الضراء عنك بحيلة فما بك فيها قاتل بسماد  
وان كنت قد بدلت بوناً بنعمة فقد بدلت عني قذا برفاد  
سأرحل عن قود المهادي شميلة معصرة لا تستحث بجادي



مع الرجحان فانت وان هي اعصفت  
 فكم حطمت من جندل بمنازة  
 وما ذاك في حب الامير وزوده  
 رأيت لفضل في الساحة بدعة  
 فتي لا تلوك النحر شحمة ماله  
 تري الناس افواجا الى باب داره  
 فيوم لالحاق الفقير بذي الغنى  
 اظلت عطاياه نزارا واشرفت  
 فكنا اذا ما الحائز الجدد غيره  
 تردى له الفضل بن يحيى بن خالد  
 امام خميس ارجوان كانه  
 فاهو الا الدهر يأتي بصرفه  
 ملام على الدنيا اذا ما فسدتم  
 بفضل ابن يحيى اشرفت سبل المدي  
 فدونكها يا فضل مني كريمة  
 خلبية في وزنها قرطبية  
 وما ضرها لو ان بعد مجرول

وقال بلذحة

ظر حرم من الترحال امرأ فعمنا  
 زغم بان الموت يحزنكم نعم  
 تعالوا تقارعكم لتعلم اينما  
 اطلال قضير الليل بارحم عندكم  
 فلو قد شخضتم صبح الموت بعض  
 شجرتكم سلمي ولا مثل حزن  
 اوشق فلو بان من يخفن اعين  
 فان قضير الليل قد طال عندنا

وما يعرف الليل الطويل وهمه  
 خليون من اواجعنا يعذلوننا  
 يقومون في الاقوام يسكون فعلنا  
 فلو شاء ربي لا يتبلاهم بما به  
 ساشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد  
 اميرا رايت المال في نهجاته  
 اذا ضن رب المال ثرب جوده  
 وللفضل صولات على صاب ماله  
 وللفضل اجرى مقدما من ضيارم  
 اليك ابا العباس من بين من مشى  
 فلائص لم تسقط جنينا من الوحي  
 تزور عليها من حرام محرم  
 كان لديه جنة بابلية  
 اعزله دياجة سابرية  
 فيا فضل دارك صبوتي بغيارها  
 فمضنا الى خمت البرامك معدنا

من الناس الامن يخيم اوانا  
 يقولون لم لم تهو قلنا فذينا  
 سفاهة احلام وسخرية بنا  
 ابتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا  
 هو اكمل الفضل يجمع بيننا  
 ذليلا مهين النفس بالضم موقنا  
 يحيى علي مال الامير واذا  
 ترى المال فيها بالمهانة مدعنا  
 اذا لبس الدرع الحصينة واكتنا  
 عليها امتطينا الحضرمي الملتنا  
 ولم تدر ما فرع الفتيق ولا الهنا  
 عليه بان يعدو بزائر العنا  
 وعائنها الجنا منها الى الجنا  
 ترى العنق فيها جاريا متينا  
 فلا خير في حب الحب اذا زنا  
 من الجود اذ لم تلق للجود معدنا

وقال يمدح الفضل بن الربيع

|                    |                    |
|--------------------|--------------------|
| وبلدة فيها زور     | صفراء تحطى في صفر  |
| مرت اذا الذئب افتر | بها من القوم الاثر |
| كان له من الجزر    | كل جنين ما اشكر    |
| ولا تعلاه شعر      | ميت النسا حي الشفر |
| عسفتها على خطر     | وغرر من الغرر      |

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| يأزل حين فطر        | تهزه جن الاشر       |
| لامتشك من صدر       | ولا قريب من حور     |
| كانه بعد الضفر      | وبعد ما جال الضفر   |
| واغ في فحسر         | ساب رباعي المسافر   |
| بجفد ويحجب كالاكر   | تري بايناج القصر    |
| منهن توشيم الجدر    | وعين انكار المهر    |
| شهري ربيع وصفر      | حتى اذا الفل جنفر   |
| وشبه السفا الابر    | ونس ادحار التر      |
| قلنا له ما توهر     | وهن اذ قات اشتر     |
| غير عواص ما امر     | كانها لمن نثار      |
| ركب يشبهون مطر      | حتى اذا ازال قصر    |
| يمن من جبنى هجر     | اخضر دام الار       |
| وبين احقاق القدر    | سار وان امر         |
| ولانلا آيات السور   | مع ردا ر            |
| رمت بمشروز المرر    | لاير بالاور الار    |
| حتى اذا اصطف السطر  | اهدى لسا ار لم      |
| دهيام يحدوها القدر  | فتملك عني لم تذر    |
| شهبها اذا الال مهر  | اليك كغنيها الفر    |
| خوصا يماذبن النخر   | قد انطوت منها البرو |
| طي القرار للحبر     | لم تمنعها الظاهر    |
| ولا السنج المزدر    | يافضل اترم البطر    |
| اذ ليس في الناس عصر | ولا من ينوف رزر     |

ونزلت احدى الكبر  
فالناس اناء المذر  
عنا وقد صابت بر  
اعلاج الاله ار  
يوم الرقاق المحذير  
لما رأى الامر انه دار  
كهره المضرب الذكر  
وانت تنف ا، ر  
ميد ورد وصدور  
ناين اصحاب البهر  
اصحرت اذ در الحمر  
نال الله يعاك الله  
نال من سا دم  
يردد هرو كش  
اشيت ما انشى الار  
حتى ترى ناك الرمر  
من جذب الير لوتر  
صعبا اذا لاتي ار  
اورهول الامر جسر  
عن شقدق ثم مدر  
بذي سيب وعذر  
هل لك والهل خير

وقل صماء الغير  
نرحت هاتيك الغير  
كالشمس في شخص بشر  
ارك جلي عن مضر  
والخوف يقرى ويذر  
قد ام كريمات فانتصر  
ما مس من شيء هير  
من ذي جبول وغرر  
وانت على الامر اقتدر  
اذ شربوا كأس المفر  
نسكرا وحر من شكر  
وفي اعاديك الظفر  
وانت ان خفنا الحصر  
عن ناجذي وبسر  
وراء احلاق اليسر  
يهو به انقاف الثغر  
اليه طود الانامطر  
وان هفا القوم وفر  
ثم تسامي فغفر  
ثم تجافي فحظر  
بمصع اطراف الوبر  
فيهن اذا غبت حضر

او نالك القوم اثر وان راسه خيرا نشر  
وقال يدحيه

|                      |                        |
|----------------------|------------------------|
| وعظتك واعظة القدير   | ونتهك ابهة الكبير      |
| وردت ما كنت اسعر     | ت من الشباب الى المعير |
| وبما تحل بعقوة الا   | لباب من بقر الفصور     |
| وبما توكلين ما       | بين الرصافة والجسور    |
| صور اليك مونشا       | ت الدل في ذي الذكور    |
| عطل الشوى ومواضع الا | زدار منها والنحور      |
| ارهنن ارهاف الاعنة   | والحمايل والسبور       |
| وموقرات في القراطق   | والحناجر في الخصور     |
| اصداغهن معبقرات      | والشوارب من عييري      |
| مثل الظباء سنحت الي  | روض صوادر عن غدير      |
| زهر يطير فراشه       | كتناثر الدر الشير      |
| فالان صرت الى النهى  | وبلوت عافية السرور     |
| هذا وبخر تائف        | وعرا الاجازة والعبور   |
| للجن فيه حضائر       | جم المجالس والسبير     |
| قاربت من مبسوطه      | بالعنتر يس العيسجور    |
| لازور صفو الله من    | دي من الكرم الخطير     |
| يا فضل جاوزت الندى   | فجللت عن شبه النظير    |
| انت المعظم والمكب    | رفي العيون وفي الصدور  |
| فاذا العقول تقاطنت   | لتعرض في كرم وخير      |
| واذا العيون تاملت    | لدررت عن طرف حسير      |

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| ما زلت في عقل الكبير | روانت في سن الصغير    |
| حتي تفصرت الشيب      | بة واكتسيت من القشير  |
| عف المداخل والمخا    | رج والغريزة والضمير   |
| والله خص بك الخلب    | فة واصطفاك على بصير   |
| فاذا الاذبت الامو    | ركدية حق الامور       |
| آل الربيع فضلتهم     | فضل الخميس على العشير |
| من قاس غيركم بكم     | قاس الثاد الي البحور  |
| ابن النجوم الناليا   | ت من الاهلة والبدور   |
| ابن القليل بن القلي  | ل من الكثير بن الكثير |
| قوم كفوا ايام مك     | ة نازل الخطب الكبير   |
| فتداركوا حذر الخلا   | فة وهي شاعسة الغبير   |
| لولا مقامهم بها      | هوت الرواسي من ثبير   |

وقال يدحه

|                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| قد عذب الحب هذا القلب ما صلحا | فلا تعدن ذنبا ان يقال صحا      |
| بقيت في لتقوى لله باقية       | ولم اكن كحريص لم يدع مرحا      |
| وحاجة لم تكن كالحاج واحدة     | كلفتها العزم والغيرانة السرحا  |
| يكون جهد المطايا عفو سيرتها   | اذا تشابحها كانت له وشحا       |
| ترمي بها كل ليل كان كككنه     | مثل الفلاة اذا ما فوقها جنحا   |
| حتي تبين في اثناء تنبئه       | ورد السراة ترى في لونه ملحا    |
| ومن يلحس بالمفراق مجبرة       | شم الانوف ترى في حظوها روحا    |
| يطلبين بالنوم حاجات تضمنها    | يدر بكل لسان يلبس المدحا       |
| كان فيض يديه قبل تساله        | باب السماء بامواه الحيا انفتحا |

لقد نزلت ابا العباس منزلة  
وكلت بالدهر عينا غير غافلة  
انت الذي تاخذ الايدي بحجرتي  
كما الربيع كفى ايام مكثهم  
تسقط دون رجال الاقربين به  
كان المواعع شأ والفضل مستترا  
من اللجذاع اذا المبدان ما طأها  
من لا يضعضع منه البوس انملة  
ولا يصدع اطراف الرماح

وقال يمدحه

ياربع شغلك اني عنك في شغل  
على عيت واذن من مذكرة  
كلامها نحوها شاه بهمنه  
يافضل غاية خلق الله كلم  
كم قائل لك من داع وقائلة  
يفديانك ما اسطاعا بجهدها

وقال يمدحه

قولاهارون امام الهدى  
نصيحة الفضل واشفاقه  
بصادق الطاعة ديانها  
انت على ما بك من نعمة  
اوجسك الله فما مثله  
وليس على الله بمسكر  
عند احتفال المجلس الكاشد  
اخلى لث وجهك من حاسد  
واخذ الغائب والشاهد  
فلست مثل الفضل بالواحد  
لطالب ذاك ولا ناشد  
ان يحبه الزمان في واحد

وقال يرحمه

لعمرك ما غاب الأمين محمد      عن الأمر يعنيه إذا شهد الفضل  
ولا مواريث الخلافة أنها      له دونه ما كان بينهما فضل  
فإن تكن الأجساد فيها تباین      فقولها قول وفعلمها فعل  
أرى الفضل للدنيا وللدين جامعاً      كما السهم فيه الريش والفرق والنصل

وقال يرحمه ويعذره

يا فضل قد أوعدني عظة      ما بعد ما غلط ولا سهو  
وبرئت مما تهريب به      فليهنني بك ذلك البرو  
فأقبل يا العباس عذرة من      لنظا العبي ومذاقه حلو  
أن ضاقت نراك وهو خوسعة      عني ذابس واسع عفو  
أنت الذي لذ السباح له      غير السباح لتلبه هو  
تدوم مع المرضى وأفره      وإمال من نذر الندي منو

وقال يرحمه ويسأله

فإن قد ندمت على التذريب      وبالترار عدت عن التجود  
إذا لم تبت ناراً من تريب      كما استعذبت سخفك من بعيد  
فإن عاقبتني فبر عفتي      ولم تألم عفتي مستفيد  
وإن تعذر فاحسان جديد      سبقت به لي شكر جديد

وقال يرحمه أيضاً

أصبحت غير مدافع ولا كا      والمحظ لي في أن أكون كذا كا  
أصبحت مناد علي بمعية      ما كان ينعها علي سوا كا

وقال

ألم ترني عن زان مريب متكئ      بأراخي الوجه عني ساخط الجود



بل استنرت باظهار البشاشة لي . والبشر منك استنار النار بالعود .  
وقال يمدحه

ياربة الوجه الجميل      والخال بالخذ الاسيل  
جودى ولو بكذا وما      تسغوبه نفس الخيل  
بقليل نيلك انما      يعني الكثير من القليل  
الله فرج لي وآرى القضل من خلق الكبول  
واقالي عنت العسا      ووقد يئست من المتيل  
وقال يمدحه

هل اتيتكم من القبر      والناس محسبون للحشر  
لولا ابو العباس ما نظرت      عيني الى والد ولا وقر  
الله البسني به نعماً      شغلت حسابتها يدي شكري  
لفيتهما من مفهم فهمه      فعقدتها بانامل عشر  
وقال يمدحه

ابا العباس ما ظني بشكري      بشيء ان عموت ولا ذمير  
وانك والذي حاولت مني      كمعوج دفعت الى مقير  
وكنيت ابا سوى ان لم تلدني      رحباً لو ابر من الرحيم  
حلقت برب يس وطه      وام الآي والذكر الحكيم  
لئن اصبحت ذا جرم عظيم      لقد اصبحت ذا عفو عظيم  
ولي حرم فلا تنغظ عنها      فتدفع حنفا دفع الغريم  
تعاقل لي كانك واسطي      وبينك بين زرم والحطيم  
وقال يمدحه ويتصل من ذنبه

انت يا ابن الربيع علمني النسك وعودني الخير عاده

فارعى باطلي واقصر جهلى وتبدلت عفة وزماده  
 لو تراني ذكرتني الحسن البصري في حالة نسك له اوقناده  
 من خشوع ازينة ونحول واصفرار مثل اصفرار الجواده  
 الدنيا بي في ذراعي والمصحف في ليني مكان القلاده  
 فاذا شئت ان ترى طرفه تعجب منها مليحة مستفاده  
 فادعني لا اعدمت تقويم مثل وتنبهت لموضع النجاده  
 تر ارامن الصلاة بوجهي توتر النفس انهما من مباده  
 لو يراها بعض المرائين يوما لا شترها بعدة للشهاده  
 وانا بال ما شئت ولكن ادركني بل يدريك السعاده  
 وذل بمده

ان ومن رداد حسن رسوم على دارل اما قوت وطيب نسيم  
 فبال الـ لا عين حركها ابدون على ارتواء ثوب نعيم  
 وماذا بهد الا على الرق وما بر ابراسات طلح هوم  
 بري الماس عمام على جفون به ولو حذر في وادي اخ وحيم  
 فوذ بيزاراه نفرا في ظلي الامه زائر الوفاء وضما  
 تراست بهم الابهوال حتم كنهها الى دف متلاق الرضين سقوم  
 وكاس كفتي الصبح ماتت زاهر شيف من اتتارها بقدم  
 اذا قالت نيلاني مريقك اتبات على وجهه بعزده الجمال رخيم  
 بنينا على كسرى سماء مدامه مراشفه حتى يصيف صمي  
 فلورد في كسرى بن سامان روجه مكلمه ساداتها بنجوم  
 الملك الالباس عديت نافتى اذا لاصطانا في دون كل نديم  
 زياده رد وامنعان كريم

لاعلم ما ناتي وان كنت عالما بانك مها تات غير مسيم  
وقال يمدح العباس بن الفضل

|                            |                               |
|----------------------------|-------------------------------|
| كسب من الحب في ذري نيق     | ارود منه مراد موموق           |
| مجال عيني في يانع زهر الرو | ض وشري من غير تزيق            |
| حتى نفاي عنه تخلق واش      | كذبة لها بسترويق              |
| جيت قفا ما نمته معتذرا     | وقد فزت منه بعد تخريق         |
| كقول كسرى فيما تمثلة       | من فرصة الالص ضجة السوق       |
| ياايها المبطلون معذرتي     | اراكم الله وجه تصديق          |
| نم بما كنت لا ابوح به      | على لسان بدمع مستطبق          |
| شوقا الى حسن صورة اثرت     | من ساسيل الجنان بالريق        |
| وصيف كاس وحدث ما ملك       | تبه مغن وظرف زنديق            |
| تشوب عزا بذلة فلمـا        | ذل محب وزهو معشوق             |
| وردنها كالكتيب نيط الى     | خصر دقيق اللبـا ممشوق         |
| امشي الى جنبها اراحـمـا    | عندأوما بالطريق من ضيق        |
| فالحمد لله يادقافة ما      | كل محب ايضا بمرزوق            |
| وسبب قد علوت طامسة         | بناقة فوقة من النوق           |
| كانما رجلها قفا يدها       | رجل وليد يلهوبد بوق           |
| كانما اسلمت قوائـمـها      | اذا مرتهم من مجانبق           |
| الي امرء امر ماله ابدا     | تسعي بحبيب لها في الناس مشفوق |
| نداه كالارض والسماء فيها   | تنقص قطريه كف مخلوق           |
| فان يكن من سواء شيء فـو    | جودا اذا منه اطباع شوق        |
| وانت اذ ليس للغضا حـصا     | غير اكف الكماة والسوق         |

وكان بالمرهفات ضربهم  
 اغلب اوفي على براشنه  
 كانما عينه اذ التهب  
 لما تراوه قال فائله  
 فانصدعوا وجهة كانهم  
 سحبة منك حزتها عن ابي الفض  
 لما تداعي بمكة العاجز الرا  
 وكان سيف الربيع يادب اذ  
 فيا له سودد اخلى لابي الفض  
 من سرال الرسول في رتب  
 ثم جرى الفضل فانطوى قدما  
 فقيل راشا سها يراد به  
 وان عباس مثل واليك  
 تائق الله حين صاغكما  
 فصور الفضل من تدي وجحي

وقال رحمه

هل منك للمكتوم اظهار  
 احل بالفرقة لوي وما  
 الا لان تقلع عن قولها  
 ياذا الذي ابعده للذي  
 واحد اعطيك فيها العشا  
 وثاننا ان قلت اني الذي  
 امر منك تغيب وانكار  
 بان الاولي اهوى وما سارط  
 مكتارة فينا ومكثار  
 اسمع فيه وهو لي الجار  
 ان قلت اني عنك صبار  
 اسلاك ان شطنت بك الدار

واسم عليه جن الهوى  
اضحكت عنه سن كمانه  
بجزم اولى مبتدا اسمه  
وخبر ما يخبر من بعده  
قولك على من لعل ومن  
فهو يحد في ذا وترخيم ذا  
وجنة لتيت المنتهي  
سم في جنان عدن لها  
وفتية ما مثلهم فتية  
من كل محض الجحد لم يضطم  
يلقون في القرى امثالهم  
نادمتهم يوما فلما دجا  
فمت الى مبرك عبدي  
اذ وجهت ناهيذ نجدي  
وتحت رحلي طبع مبلع  
كانها مطعمة فانها  
كان ما برز من حبابها  
لا والذي اضني لرضواته  
ما عدل العباس في جوره  
ولوج حج رفته الدسبا  
حتى غدا اوطف ما ان له  
يا ابن ابي العباس انت الذي

وضمنة للورد دوار  
وكان من شالي اخبار  
ثم يكون الوصف انبار  
سنه ولطابن امبار  
قراك يا حارث يا بار  
اخ الذي تلذعه النار  
ثم اسمها في العجم خادر  
من قصب العقبان انبار  
كلهم للقصف مخار  
عبا له منذ كان اذرار  
زيا وفي الشطار شطار  
ليل وصاروا في الذي صاروا  
انتشب الفرة واشتار  
وحان من يذخت اشوار  
ادمجها لي واخبار  
بين الساقين حششار  
ثقت مياني الرجل اسوار  
سارون حجاج وعار  
رام بدفاعيه تيار  
ادن على الملمس خوار  
دون اعتناق الارض اقصار  
ساوه بالجود مدرار

انتك اشعاري فادريها      وفيك اشعار واشعار  
 يرجو ويحشي حالتيك الوري      كانك الجنة والنار  
 تقبل منك اباك الذي      جرت له في الخبر آثار  
 الزكب الامر تعايت به      اقياس اقوام واقدار  
 كانه ابيض ذو رونق      اخلاصه الصيقل بنار  
 حننات رصايع ابام تشب      معروفة في الناس اكدار  
 كان ربيعاً كاسمه جاده      متتهق الارجا مہار  
 يسقيه ماغرد ذو علة      في فنن العنبر مدار  
 من عصم الناس وقد استهوا      ومن هدى الناس وقد حاروا  
 قوم كان الناس معروفهم      تنهم في المجد أخطار  
 حلوا كدای ابطيها فما      وارت من الكعبة اسرار  
 ليسوا بمجافين علي ناظر      شوبان احلال وامرار  
 كما وجههم رقة لها من اللؤلؤ ابشار  
 وقال يمدحه ايضاً

الحمد لله ليس لي نشب      فنف ظهري وقل اوزاري  
 واحسنت نفسي التعزي عن      شي تولي ومنن اوطاري  
 فلست اخشى نفسي علي طمع      اخاف منه دريكة العاز  
 من عينه نظرت علي فقد      احاط علماً بما حوى داري  
 خيرة من البيت كامن وعلى      مدرجة الشائين اسراري  
 اذا انتجعت العباس مبتدحا      وسيلتي جوده واشعاري  
 اني حري بان يبدلني      جود يديه يسرا باسعاري  
 عن خيرة حيث لا مخاطرة      وبالذلات يهتدي الساري

لله آل الربيع اي ندے  
 ينزع الفضل من خلائقه  
 وان مني ماتبك نائبة  
 واي علم بما ترينهم  
 رزن مراجع لا يهدم الـ  
 جدك يوم الحجون اذ قد حول  
 تلك المعالي اذا ما كنت مفقرا  
 ثم اذا جثتم واخطاري  
 جوداً اورحاً بالسن الضاري  
 ينهض بحالك غير عواري  
 واي حذق واي امهار  
 روع ولا يرقدون عن جار  
 ندارك الملك من شفاها  
 قد شرق النور بها مع النار

### وقال يمدحه

الدار اطبق اخراس على فيها  
 ولي من الحين عين ليس بمنما  
 يادمنة سلبت منها بشاشتها  
 ايدت عواصي من دمع اطعن بها  
 لاعطفن الى الصباء عن دمن  
 موصوفة بفنون الطيب طال لها  
 ترى نظائرها يخضعن هيبها  
 عاطبتها صاحباً صباها كلفا  
 فاعقت لي اموراً فات غاربها  
 تجتاب اغير تفتن الرياح به  
 فتارة يطعن الساري بحربته  
 اذا الجياد جرت يوم الرهان جرت  
 الي ابي الفضل عباس وليس الي  
 ان اللحاح يستحي اذا نظرت  
 واعتاقها صمم عن صوت داعيها  
 طول اللالة ان تجراً ما قيها  
 والبست من ثياب الحل باقيها  
 لما رويت بطرفي في نواحيها  
 لم يبق من عهدا الا اثافيها  
 عمر فلم يعد ان رقت حواشيها  
 فقد تملت لما اجلتها يتيها  
 حرباً لعائنها سلماً محائنها  
 قاد الزمان وقاد السوط هاديها  
 صبا جنوباها ميا شاميها  
 وموضع السر احيانا مناجيها  
 جرى السواق تحثوا في نواصيها  
 هذا ولاذا دعت نفسي دواعيها  
 الى نداه فقاسته بما فيها

حتي تم باقلاع فيمنعها      خوف العقوبة في عصيان منشيها  
وطي الربيع ووطي الفضل ما افترشا      من المكارم اذ شادا معاليها  
وشمراه فلما شمراه لها      جرى فقال كذا قال الروي تيهها  
وقال يمدحه

اما وصدود مخبور      بعينه عن الكاس  
فلما ان خشي الانحا      ح من صحب وجلاس  
وان لا يقبلوا عذرا      تحساها مع الحاسي  
بكى فاطر الطرف      رخم الدل مياس  
لما منه مواعيد      بعينه وبالراس  
لئن سميت عباسا      فما انت بعباس  
لدى الجود وكدك — عباس لدى الباس  
وبالفضل لك الفضل      ابا الفضل على الناس

وقال يمدحه

اتحسني باكرت بعدك لذة      ابا الفضل اورفعت عن عاتق حذرا  
وانفعت عيني بعاير نظرة      او اثبت في كاس لا اشربها ثغرا  
جفاني اذا يوما الى الليل سيدة      واضحت بيني من مواعيد صفرا  
ولكني استشعرت ثوب استكانة      فبت وكف الموت تحفر لي قبرا  
وحق لمن اصفينه الود كله      واثبت في عالي الحل له ذكرا  
بان لا يري الا لامرك طاعة      وان يكسو اللذات اذ غفنها هجرا

وقال يمدحه

ساد الملوك ثلاثة ما منهم      ان حصلوا الا اغرق ربيع  
ساد الربيع وساد فضل بعدك      وعلت بعباس الكرم فروع



عباس عباس اذا احندم الوري والفضل فضل والربيع ربيع

وقال يمدح الفضل بن الربيع

لمن طلل لم اشبه وشجاني  
بلي فازدهتني للصبأ اريجية  
ولو شئت قد دارت بذي قرقل  
ولكنني عهدت من لا اخونه  
وخرق يجل الكاس عن منطق الحنا  
تراه لما تسا الندامى ابن علة  
اذا هو لقي الكاس يماه خانه  
تمنعت منه ثم اقصر باطني  
وعنس كمداة الفذاف ابتذلها  
فلم اقضت نفسي من السير واقضت  
اخذت بجبل من حبال حميد  
تغطيت من دهرى بظل جناحه  
فلو تسال الايام اسمي لما درت  
اذل صعاب المكرمات محمد  
يجل عن النشيبه جود محمد  
ينعيك مغروف السماء وكفه  
وان شبت الحرب العوان سماها  
فلا احد يسي بمهجة نفسه  
خلفت ابا عثمان في كل صالح

وقال يمدحه

|                    |                       |
|--------------------|-----------------------|
| ما ارتد طرف محمد   | الا اني ضرار نفعنا    |
| قاد الندي بعنانسه  | وتسر بل المعروف فدرعا |
| لما اعتولت على ندا | لا اريتني وترا وشفعا  |
| فعصا نداه براحتي   | اعلوجها الافلاس قوعا  |
| وعلى سور مانعي     | من جورها ان خفت كسعي  |
| فلوان دهري رابي    | لدفعته بالكف صفعا     |

وقال يمدح جعفر بن الربيع أخا الفضل بن الربيع

|                                |                                 |
|--------------------------------|---------------------------------|
| اتسلمني يا جعفر ابن ابي الفضل  | فمن لي اذا سلمتني يا ابا الفضل  |
| واي فتى في الناس ارجو مقامه    | اذا انت لم تفعل وانت اخو الفضل  |
| فقل لا لي العباس ان كنت مذنباً | فانت احق الناس بالاخذ بالفضل    |
| فلا تجحدوني ودع عشرين حجة      | ولا تفسدوا ما كان منكم من الفضل |

وقال يمدح عبد الله بن ابي نعيم كاتب الفضل بن الربيع

|                        |                            |
|------------------------|----------------------------|
| حي الديار واهلها اهلا  | واربع وقل لمن قدمها        |
| حب المدامة مذل هجت بها | لم يبق في الغير فضلا       |
| اني ندبت محاجتي رجلاً  | صافي السماحة واجتوى النجلا |

وسمت به الهم العظام الي الـ رتب الجسام فباين المثلا

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| نلتني الندي في غيره عرضاً | وتراه فيه طبيعة اصلاً    |
| فاسبق ابا عبد الاله بها   | واجعل لعقبك ذخرها انحلا  |
| كلم اباك يكلم الفضلا      | وليبياني حسناً كما ابلى  |
| اني وصلت بك الرجا على     | بغد المدى اذ كنت لي اهلا |
| واذا وصلت بعاقل املا      | كانت نتيجة قوله النعلا   |

وقال

ذكر الكرخ نازح الاوطان - فضا صبو ولات اواب -  
 لاجزى الله دمع عيني خيرا - وجزى الله كل خير لساني -  
 ليس لي مسعد بمصر على اشو - ق الى اوجه هناك حسان -  
 نازلات على الصراط نهادي - رالى الشط ذواق صور الدمان -  
 اذ لباب الامير صدر نهاري - وعشى الى بيوت الغيان -  
 واعتنالي الموالي لاختلاس - الغمر بمن احبه بالبيان -  
 واعتنالي الكؤوس في الشراب تسعي - مترعات كخاوص الزعفران -  
 جال بلبيس دونهم فكفى شمساً - فدارا فخارت الجولان -  
 يا ابتي ابشري بميرة مضر - وتنى واسر في الامان -  
 انا في ذمة الخصيب مقيم - حيث لا تعتدي صروف الزمان -  
 كيف اخشى على غول انليالي - ومكاني من الخصيب مكاني -  
 علقتنا من الخصيب جال - امتتنا طوارق الحداث -  
 سطوات الخصيب احدي المنايا - ونداه سلاسة السبوان -  
 كل يوم على منه سما - ثرة تستمل بالعقيان -  
 حبة تصرع الرجال اذا ما - صار عواريه على الاذقان -  
 واذا ما جرى الجياد طواها - او حداثيان يوم الرهان -  
 واذا هزة الخليفة للجلوس - مضاهها كالصارم الهندواني -  
 قادني فحوك الرجا فصدق رجائي واخترت حمد لساني -  
 انما يشترى المحامد حر - طاب نفسا لمن بالاثمان -

ولما قدم ابو النواس على الخصيب صادف في مجلسه جماعة من الشعراء  
 ينشدونه مدائح لهم فيه فلما فرغوا قال الخصيب لا تشدنا يا ابا علي فقال انشدك  
 ايها الامير قصيدة هي بمنزلة عصا موسى تلف ما يافكون قال هات اذ فانشد

الفصيدة فاهتزها وامر له بمجائزة سنينة عظيمة وهي قرله

|                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| اجارة بيتينا ابوك غيور       | وهيسور مايرجي لديه عسير   |
| فان كنت لاحلما ولا انت زوجة  | فلا برحت مني عليك ستور    |
| وجاءت قوماً لا تزاور بينهم   | ولا وصل الا ان يكون نشور  |
| فما لمامشوف بضربة لازب       | ولا كل سلطان علي قدير     |
| واني لطرف العين بالعين زاجر  | فقد كنت لا يخفي علي ضمير  |
| كما نظرت والريح ساكمة لها    | عقبناه ارساغ اليدين نزور  |
| طوت ليلتين الفوت عن ذي ضرورة | اذ ينسب لم ينبت عليه شكير |
| فاوفت على عالما حين بدا لها  | من الشمس قرز والضرب مور   |
| تقلب طرفاً في حجاج مغارة     | من الراس لم يدخل عليه ذور |
| تقول الذي من بينهم اخف مركي  | عزيز علينا ان نراك فسير   |
| اما دون مصر الشفي متطالب     | بل ان اسباب الهني لكثير   |
| فقلت لها واستعبلتها بواذر    | جرت فحبرى في جريه من عير  |
| ذربني اكثر حاسديك برحلة      | الى بلة فيها الخصيب امير  |
| اذالم نذر ارض الخصيب ربابنا  | فاي نتي بعد الخصيب تزور   |
| فتي يشنري حسن الثناء بما له  | ويعلم ان الدائرات تدور    |
| فما جاوزه جود ولا حل دونه    | ولكن يصير الجود حيث يصير  |
| فلم تر عيني سودد مثل سودد    | يجل ابانصر به ويسير       |
| واطرق جنات البلاد بحية       | خصيصة التصميم حن نسور     |
| سموت لدار الجور في دار امنهم | فاضحوا وكل في الوثاق اسير |
| اذا اقام غننه علي الساق حلية | لها خطوة بين الفناء قصير  |
| فمن يك امسى جاملا بمقالتي    | فان امير المؤمنين خير     |

وما زلت توليه النصيحة يا فعا  
 لئذا غاله امرخاما كمينه  
 اليك رمت بالقوم هوج كائنا  
 رحلن بنا من عفر قوف وقد بدا  
 فما نجدت في الماء حتى رأيتها  
 وغمرن من ماء النقيب بشربة  
 ووافيت اشراقا كئاس تدمر  
 يومن اهل الغوطنين كائنا  
 فاصبحن في الجولان يرضخن صخرها  
 وقاسين ليلادون ييسان لم يكد  
 واصبحن قد فوزن من نمر فطرس  
 طوالب بالرعيان غرق هاشم  
 فماتت فسطاط مصر اجارها  
 من القوم بسام كان جبينه  
 زها بالخصيب السيف والرمح في الوغا  
 جواد اذا الايدي كفن عن الديو  
 له سلف في الاعجبين كلهم  
 واني جد يراذ بلغتك بالمي  
 فان تولني منك الجميل فاهله

وقال بمدحه

يامنة امنيتهما السكر  
 ما ينقضي مني لك الشكر  
 اعطيتك فوق مناك من قبل  
 من كان قبل مراحها وعر

يثنى اليك بها سوائفه      رشا صناعة عينه شعر  
ظلت حميا الكاس تبسطنا      حتي تهتك بيننا السر  
في مجلس ضحك السرور به      عن ناجديه وحلت الخمر  
ولقد تجوب في الملا ادا      صام النهار وقالت الغمر  
شديته رعى الحمى فانت      مثل الجبال كأنها قصر  
تثني على الحاذين ذا خصل      تما له الشذران والخطر  
اذا مارفعت به شامدة      فنقول رقي فوقها نسر  
اما اذا وضعته عارضة      فتقول ارخي فوقها ستر  
وتسف احيانا فتحسبها      مترسا يقتاده اثر  
فاذا فصرت له الزمان سما      فوق المقادم ملطم حر  
فكانه مصغ لتسمعه      بعض الحديث باذنه وقر  
تفي الشذا عنها بذى خصل      وحف السيب بزينة خضر  
يرى اليك بها بنو ابل      عنيوا فاعينهم بك الدهر  
انت الخصيب وهذا مصر      فتدققا فكلما بجر  
لا تفعديني عن مدى املي      شيئا فالكما به عذر  
ويحق لي اذا صرت بينكما      ان لا يحمل بسا حتى فقر  
اليل ينعش ماؤه مصرا      ونداك ينعش اهله الغمر

وقال يمدحه

لم تدر جارتنا ولم تدر      ان الملامة انما تغري  
هيت تلومك غير غادرة      ولقد بدا لك اوسع العذر  
واستبعدت مصرا وما بعدت      ارض يحمل بها ابو نصر  
ولقد وصلت بك الرجا ولي      مندوحة لو شئت عن مصر

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| فما تنافسه الملوك من اا | حوز الحسان وعائق الخمر  |
| ومحدث كثر طرائقه        | عان لدى بقله الوفير     |
| اني لاهل ياخصيب على     | يدك اليسارة اخر الدهر   |
| وكذلك نعم السوق نتمن    | كسدت عليه تجارة الشعر   |
| انت المبرز يوم سبتهم    | ان الجواد بعرقه يبرى    |
| علم الخليفة ان نعمته    | حلت بساحة طيب الشر      |
| كن اذا عصب الامور به    | ماضي العزيمة جامع الامر |
| فاقلع سيبك غلة نرحمت    | بي عن بلادى وارتمن شكري |

### وقال يمدحه

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| مشتكم يا اهل مصر نصيحتي      | الا فخذوا من ناصح نصيب     |
| ولا تشبوا وثب السفاه فتركبوا | علي حد حامي الظاهر غير ركب |
| فان يك باقى اذك فرعون فيكم   | فان عصا موسى بكف خصيب      |
| وما كم امير المؤمنين بحجة    | اكول لمحات البلاد شروب     |

### وقال يمدحه ويخاطب ابنه بلابة

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| لباب تكبري فوق الجوارى | فان اباك اتنبه الزمان |
| متى اجمع ابا نصر ومصر  | فما الدهر بينكما مكان |
| فنى يوماء لي فطر واضى  | ونيروز بعد مهرجان     |

وقال وهو بمصر على سطح مع الخصيب فاقبلته رفقة يريدون الخصيب

### فقال

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| قد استزرت عصابة فاقبلوا | وعصبة لم تستز رهم طافوا |
| رجوك في تطفيهم واملوا   | والمرجا حرمة لا تبهل    |
| قابلهم خيرا فانك الافضل | واقبل كما كنت قد يماغل  |

وقال يمدح ابن زاهيم بن عبيد الله الحبيبي

خليلي هذا مرتف من متم  
 ان شئت لم تكثر على ملامة  
 وحليف سري وام ابق جراه  
 فقلت له اهلا وسهلا بزائر  
 سي - ليل الله كمت ابن صبوة  
 ونا - تبت عنها يعلم الله توبة  
 اذا كان ابراهيم جارك لم تجد  
 هر المرء لا ينبت الجوارث جاره  
 انه حنن جار الله ربي وحاله  
 وجدنا يد الدار - بثر ثم عزة  
 ان ننتهب اهل البيوت داهم  
 راي الله عثمان بن طلحة اهلها  
 ناة ارقم درن ابي نفوسكم  
 زان تذل - لا تعفوا  
 اليك ن - من اح روت بها  
 مهاري اذا اشرفت بجرم فارة  
 نفقن الغام الجعد ثم ضربته  
 جدا بمر ما يملك في حيث بركة  
 الى ابن عبيد الله حتى انيته  
 فالقت باجرام الاسر وبركت

فعوجا قايلا وانظراه يسلم  
 واعف احبانا فيكثر لوامي  
 على وانتران الدجى لم تصرم  
 الم نا والميل بالليل يرني  
 تابت عنها ثم فالت لها المي  
 تبيت مدان الدهر في المكتم  
 عليك بذات الدهر من متقدم  
 فخذ حمة منه نفعك تسلم  
 الى حيث لا ترقى الله يارب يسلم  
 ونادية اركنهما لم تبدم  
 رار شه والبيت ابقى المحرم  
 فكرمه بالمس ان المكرم  
 بغير زيل نداء من كل مجثم  
 وان تفتقوها تستدنف وتسلم  
 مقابلة بين الجديل وشهدم  
 كرعن جميعا في الماء مقسم  
 على كل خيشوم نيل المخطم  
 دم من اظل اودم من محدم  
 على السعد لم يجر لها طير اشام  
 بالبحر يبدى بالنوال وبالدم

وقال يمدحه



|                          |                   |
|--------------------------|-------------------|
| عجبا كيف أبقي            | ولقد اثخن عشنا    |
| لم يقاس الناس دأ         | كالهري بيلي ويبقى |
| أي شيء بعد أن الميع يحري | ليس برقي          |
| ولقد شق على الحب ما شاء  | أن يشفا           |
| ليت شعري هكذا            | ن أخي عروة يلقى   |
| وتصبح قال لا تعش         | بهلك النفس خرقا   |
| كدت من غيظ عليه          | أذ كان انعنا      |
| وبك أن الحب لم يـ        | ملك سوى رقي رقا   |
| لي سؤل أرتجى منـ         | على رغبتك عنقنا   |
| قبر بين نجوم نـ          | صب في الصدر حقا   |
| افعم الأرداف منه         | وانطوى الكشح ودقا |
| وإذا ما قام بمشي         | مالت الأرداف شفا  |
| ثم لون ينضح الخـ         | ر صفا منه ورقا    |
| حب هذا الأسوي ذا         | محق الأعمال مجفا  |
| فاشددن بالحب كفا         | وصلن بالحب ربنا   |
| أنا أسعد ربي             | بالموى قوما واشفى |
| وبلاد في بلاد            | أوحش البلدان طرقا |
| قد شققت الليل عنها       | بذباب الريح شفا   |
| طائقات راسات             | جبتها عنقا فعنقا  |
| نحو إبراهيم حتى          | نزلت في الدود وفا |
| فوقها الود المصنى        | والمديح المشتى    |
| قال إبراهيم بالما        | ل كذا غربا وشرقا  |

|                    |                    |
|--------------------|--------------------|
| قسم الرحمن للام    | ة من كفيك رزقا     |
| فلك المال الملقى   | ولك العرض الموقى   |
| جاد ابراهيم حنى    | جعلوه الناس حنفا   |
| واذا ما حل من ارض  | من الارضين شقنا    |
| كان ذاك الافق افقا | اخصب الافق منها    |
| فلواني قلت آوا     | ليت يوما قلت حفا   |
| ما ترى النيلين الا | من يدي كفيك خلفنا  |
| ايها الشاعم وهنا   | من ابي اسحاق برقا  |
| لاتوخن اليه الـ    | سدر يوما تنفى      |
| كل يوم انت لاق     | ووجهه للجود طلقا   |
| اكنسي ريش جناحي    | جعفرتم ترفى        |
| وتعالى من قرىش     | جوهرة العز المنقى  |
| وجرى جري جواد      | قد افاق الخيل سبعا |

وقال

|                     |                       |
|---------------------|-----------------------|
| اخنصم الجود والجمال | فيك فصارا الى جدال    |
| فقال هذا يمينه لي   | للعرف والحدود والنوال |
| وقال هذا وجهه لى    | للظرف والحسن والكمال  |
| فافترقا فيك عن تراض | كلاهما صادق المثال    |

وقال

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| قل لمن ساد ثم ساد ابوه | قبله ثم قبل ذلك جده  |
| وابو جده فساد الى ان   | يتلاقى نزاره مع معد  |
| ثم اباهه الى المبتسدي  | من اب لاب ولا ام بعد |

يا ابن محبوبه البطاح عبد الله غونا من مستغيث يوده  
فاهتبل عند الصنعة واذ حزني لقول اجيدك واجده  
واستردني الى مكارمك الفقر ومجد اليك خيم مجده  
عبد رى اذا انتى ابطى تالد نسبه عتيق فرندك  
وقال

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| هل عرفت الربيع اجلا  | امله عنه فزالا       |
| بشروري قد عفا ال     | لا صار ا او خيالا    |
| جرت الرمح عليهم —    | جنو بـا وشما لا      |
| ربريم كان فيها       | يملا العين جمالا     |
| ولقد تنصك العين      | بها الحور انزالا     |
| في ظباء يتزاور       | ن زيهشين ثقالا       |
| قد تبدلن فروعا       | بصياصيهن طوالا       |
| كم شفين العين منهن — | رميتا واكتمالا       |
| وفلاة البستها        | ظلمة الليل جمالا     |
| قد تبطان بحرف        | تقدم العيس الجمالا   |
| يفهم العبط باخرا     | ها وتنتور في الجمالا |
| ذات لوت شد قتي       | يسبق الذرف ثقالا     |
| وهي في ذاك من ابرا   | هم تستشفي خلا        |
| خير من حط به الركب   | المخبون الرحالا      |
| قال ابراهيم بالما    | ل يمينا وشمالا       |
| فاذا عد جواد         | معه كان محالا        |
| ليت من كان عدوا      | كان لا ابراهيم مالا  |

|                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| جادحتي حصد الفا .   | قصة واحتث السوالا  |
| لم يقل افعل الا     | اتبع القول الفعالا |
| اجود الناس ولو اوص  | حج اسو الناس حالا  |
| يا ابا اسحاق لو تنص | ف منك المال قالا   |
| ما ارحل المال امست  | تشتكي منك الكلالا  |
| لم لا موالك من جا   | احتني منها وكالا   |
| اترى لا حراما       | وترى ماء حلالا     |
| كلما قيس بك الاف    | وام لم يسووا قبالا |

وقال يمدحه

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| عوجا صدور الخائب البزل   | فسائلا عن قطينة المنزل    |
| ما باله بالصعيد متركا    | معمولا لاعلى مغربل الاسفل |
| لمر حماه تستمر به        | تجيب طورا ونارة تشتعل     |
| وكل ربع يخفق ساكنه       | عما قليل لا بد ان ينجلي   |
| سار لعمري عند الاحبة اذ  | ساروا وما عندنا لهم معدل  |
| ازمان اذ تخيط النعيم به  | من كل فن كاننا نخل        |
| في سكرة للهوى وعمياء لا  | نسبع غير الصبا ولا نعقل   |
| حتى اذا ما انجلت عما تيه | روح نفسي والعاذل المعمل   |
| والنفس ما لم تكن لسكرتها | عاذلة لم نرح الى عدل      |
| ومهم جزته بخاطرة         | يصصحان الشراب قد سربل     |
| بهرمس امها الشمال وتعتد  | بصهر في البرق لا ينكل     |
| وجنا تكفي بالسير راكبا   | تحريك صوت وقوله حيل       |
| توم قرما احب ما ملكت     | كفاه من ماله الذي يبذل    |

يا ايها للبتي ولم نسال      ابث ولما نسل كذا نفعل  
 احلف بالله لو سالتك ما      تملك اعطينني الى الجندل  
 تبارك الله ان ذا كرم      لم يعط احرا ولا اول  
 قد جعل الله في انامل ابراهيم رزق      الضعيف والمرمل  
 فاترى من يخوفه زمن      الاعلى جود كنه يحمل  
 ولا جبالا في الناس تعلمه      الا وادني فعاله اجل  
 يا فاضح القبل ما تركت فني      يدعي جوادا الا وقد يحمل

وقال يمدح عبيد الخادم مولى ابي جعفر

جملت عبيدا دون ما انا خائف      وصيرته بيني وبين يد الدهر  
 اشاد اليه الناس من كل جانب      وقال ابو عمرو ولما ابو عمرو  
 فني لا يجب الكسب الا احله      ولا الكثر الا من ثنا ومن شكر  
 عيوف لا خلاق الكرام وهدبهم      وقاذورة عما يقرب من وذو  
 وتصر كف الدهر عن اجاده      ويرعى من الافات من حيث لا يدري

وقال يمدح

لا نعوja علي سوم ديار      دارسات يدي النقا او بعيدا  
 قد غنينا بهن عمرا طويلا      واصبنا منهن ملهى وصيدا  
 يا ابنة القوم لن تراعي بريب      فاسلمي رخصة الانامل خودا  
 لا تخافي في علي صرف الليالي      ان يسي ويينهن بعيدا  
 ان يني ويينهن ابا عم      رو كفاني كهنا وعزا وطودا

وقال يمدح حسن الخادم مولى هارون الرشيد

يا خليلي ساعة لا ترعبا      وعلى ذي صباية فاقبها  
 ما مرونا بدار زينب الا      فضع الدمع سرك المكتوما

ذكرتني الهوى وهن رميم      كيف لو لم يكن حرسا رميا  
تجاني حوادث الدهر عمن      كان في جانب الحسين مقيا  
قال لي الناس اذ هزرتك الها      ابشر فقد هروا كريا  
فاسالته اذا سالت عظيما      انما يسال العظيم العظيما  
وقال

تلق المكارم للحسين ذليلة      واذا سواه يروها تستصعب  
اعطيت ائمان المحامد اهلا      وكسبت صفوعها ونعم المكسب  
ان الامام اذا اجنباك لسره      لسدد فيما ياتي ومصوب  
لم يبل مثلك عفة وتكرما      وحزامة في كل امر يخزمت  
وخلطت خوفك للاله بخوفه      فعلت ما تاتي وما تقجب

وقال يدح موسى بن الفضل الوصف اخا الحسين الحاجب

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| طاب الهوى احميك  | لولا اعتراض صدوده |
| وقادني حب ريم    | مهتف الكشح رودة   |
| كاليد رليلة عشر  | واربع لسعودة      |
| بدا يدل علينا    | يعتليه وجيده      |
| فما صطادني لحامي | تخطاره في بروده   |
| فقتت نصب عدو     | قاسى النواد كتوده |
| لا استطيع فرارا  | من برقه ورعوده    |
| حتي اذا سد طرفي  | بقيت بين سدوده    |
| وعسكرا حجب حولي  | بجيلة وجنوده      |
| فان عدلت بيننا   | خشيت وقع وعوده    |
| وان شالا فموت    | لابد لي من وروده  |

|                       |                  |
|-----------------------|------------------|
| وان رجعت ولي          | رهوت زار اسوده   |
| ونصب عيني طود         | فكيف لي بصعوده   |
| وتحت رجلي بحر         | بحر الهوي بمدوده |
| وفوق راسي كمي         | مقنع في حديد     |
| مجرد لي سيفاً         | ويلاه من تجريدك  |
| فلست ارفع طرفاً       | حذار ماضي جليده  |
| ولي خشوع المصلي       | في دين يوم عيدك  |
| كانني مستهام          | ضل الطريق بتيده  |
| لولا ح لي منه نهج     | ركبت نهج صعيدك   |
| فالويل لي كيف انجو    | من حرم موت وعوده |
| لاشي الا سقاني        | بهم موسى وجوده   |
| فكم شديد به قد        | دقعت خوف شديده   |
| لامره بعد اخره        | اكل عن تعديده    |
| ايام انف حسودي        | دام وانف حسوده   |
| غنى السباح بمومي      | في هزجه ونشيدك   |
| وكيف يهزج الا         | يخلقه وعقيدك     |
| من شاح لنا وما استكمل | انقاد وليك       |

وقال يمدح عبد الوهاب بن مابستان جلي

|                             |                         |
|-----------------------------|-------------------------|
| ما حاجة اولي شيخ عاجل       | من حاجة علت ابا تمام    |
| فرع تمكن في اروم عمارة      | بنيت مكارمها على الايام |
| ما اندبتك اللهم اجبتني      | ليك واستعذبت ما كلامي   |
| فادع المواعيد التي التحفتها | حتى يكون تاحها الهام    |

فلئن بسطت يدا اليّ بنائل  
كم نار حرب ضلالة طفاؤها  
ان الملوك رأوا اباك باعين  
فاستودعوا نجانهم تمثالـه  
من لدن ازدر شیر بملكه  
حتى ابن سواكل الايامـ

وقال يمدح ابان بن زكريا الثقفي

مارأت عيناى من احد  
ترك الدنيا لطالبا  
ورضى من كل فائدة  
فهو في الاخوان مقتسم  
مثل مسك ذرّ في ملا  
فاشتماء كل متعيب  
هو اغري من اخي الثقفي  
فير مخدول ولا اسفـ  
بخليل واصف وصفي  
في كرامات وفي تحفـ  
فاح فاستولى على الطرف  
وهواه كل ذي شرفـ

وقال يمدح ربيعة بن نزار قاطبة

قل اذ ارحبتهما درس  
هاجر سنهن سكنهن فما  
الاشبيها فيها لبعضهم  
وصاحب رعته وقد شاطـ  
بكاس صدق الرمن جالوةـ  
اباحناها الدين الخفيف على  
فيا لها ذات منظر حسن  
ما انفك لله في رعيته  
اذا استاذ اخيا لمدته  
من صمم ما عييت او خرس  
بين من جمة ولا اس  
في حور المقتلين والاعس  
الظلمة الاحشاشة الغلس  
الملك بالربح بليلة العرس  
مرتصد من خزائن الفرس  
ويا لها ذات مدخل سلس  
ذخيرة من ربيعة الفرس  
اضر من ذا كشعة القبس



وقال بمدح عثمان بن نوفون بن ابراهيم

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| لمن الدار تسربلت ببلالها   | انستك دبتها وما تنساها   |
| لاتكذبين فما ازال بمنة     | ابدا وان خيرت ان ستناهي  |
| فاقر الهوم اذا اعرتك شملة  | عبلت مناكيها وطال قراها  |
| لتزور من فحطان قرم مقاولا  | لامعجبا صلفا ولا تياها   |
| خضعت لعثمان بن عثمان الملا | حتي تسم فوقها فعلاها     |
| تسي المكارم حيث يسي رحله   | واذا غدا من منزل اغداها  |
| سيف منايا الناس فيه كوامن  | معطوفة اليمنى على اخراها |
| فاذا الخليفة هذه لضريبه    | انجي على مكروها فبضاها   |
| وكذاك عك لانزال سيوفها     | تنهل من مهج القلوب ظباها |
| قوم اذا وجدت عليك صدورهم   | لم ترض عنك منية تلقاها   |
| فاحفظ عداوتها واهل لرحمها  | فكما عرفت سيوفها ومضاها  |

وقال بمدحه ويمدح الرشيد

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| هارون خير بني عدنان ان نسبوا | وخير بن فحطان عثمان بن عثمان |
| هارن انك للسادات من مضر      | وان سيفك من ابنا فحطان       |
| فاشدد يدك امير المؤمنين به   | فما لسيفك في الاسياف من ثان  |
| يسنيظ الموت فيه عند ملته     | فالوت من نائم فيه ويقضان     |

وقال بمدحه

|                        |                    |
|------------------------|--------------------|
| عثمان يا اكرم البرايا  | من ذي معد وذي يمان |
| ما جمعت لمخظاتك مالا   | ومعد ما قط في مكان |
| المال بفتي على الليالي | وجود كفيك غير فان  |
| بني المعالي له ابوه    | فبذ في ذاك كل يمان |

وقال يمدح بنتاً له اسمها برة

الا ان بنتي بنت من لم ير ابنة  
فيا بنت برتي حياتي وان امت  
فذلك ابن سول لا يرسي لعشيرة  
تحب اباهما حب من لا اباله  
ولا ابنا فما احلى لدي وانفس  
فلا تدخريني دمه اذا ارمس  
صلاحا ولا يعطي اللول فيرأس  
وتذكر في الصدر وحشي فيأنس

وقال يمدح موسى بن محمد الصبي

فلم ار كما صبي ظرفاً ولا ارى  
فهذا له طبع كما عامة  
ابا مثل في الجبد كابن ابي سهل  
وهذا له حلم ينيف علي الجهل

وقال يمدح الحسين بن سماعيل

يا قهر الليل اذا اظلم  
قد كنت ذا وصل فمن ذا الذي  
هل ينتقض النسلم من سلما  
عمك الهجران لا اعلا  
ان كنت لي بين الوري ظالما  
رضيت ان تبقى وان تظلم  
هذا ابن اسماعيل بيني العلا  
ويصطي الاكرم فالاكروما  
يزيد ذا المال الى ماله  
ويخلف المال لمن اعدما  
يرى انتهاز الحمد اكرومة  
ليس كمن ان حشته صمما  
سل حسناً تسال به ماجداً  
يرى الذي اعطاكه مغنما

وقال يمدح الحسين بن عيسى

رفع الصوت فنادى  
كن عمادا يا ابا من كا  
يا ابا عيسى الجوادا  
ن عيائنا وعبادا  
وتدارك جسدا ما  
ت اوقد قيل كادا  
قل له ان قال قد تا  
ب نعم نائب وزادا  
واضي التوبة عني  
فاذا ما عدت عادا

وقال يمدح احمد بن حوسب

دم المكارم بالنسطاط مسفوح      والجود قد ضاع فيما هو مطروح  
يا اهل مصر لقد غبنم باجمعكم      لما حوى قصب السبق المسامح  
اموالكم حجة والبخل عارضها      والنيل مع جوده فيه التماسيح  
لوندى بن حوى احمد نطقت      منى المفاصل فيكم والجواريح

وقال يمدح عاصم بن عتبة الفسائي

اغفر بفسان في ذرى يمن      وعاصم وحك بفسان  
وما لفسان مثله ابدا      ولا كفسانه لقطان

وقال يمدح رجلاً اسمه ايوب

شاه ايوب ان يكون جوادا      او يحيا من الرجال فكانه  
وكذاك الانسان يفعل ماشا      اذا كان ذا دابة ميانه  
لا أرى العذر للمقصر مالم      يأسر الله بطشه بزمانه

ووجد في بعض الكتب منسوباً له قوله

اصبحت اهواها واهوى الردا      لكل من اصبح مولاها  
لم تضحك الدنيا ولا اهلها      الا من هو يهواها  
خافية الله الجواد الذي      لو شل الدنيا لا عطاها  
تستجمل الاجال اسيافه      اذا على الاعداء اشلاها  
وبغرق البحر اذا استمطرت      راحته في قبضة جدواها  
ثبت اذا ما البحر ابدت له      نابا وكان الموت بخشاها  
علق ام المحتف في سيفه      ومر في الحومة يصلها

وقال

اغره من الغر الكرام ولاؤه      لهاشم فيه الدين والفضل والفخر

يطيف به ليل من النقع اوكد على ان ضوء المشرفي له فخر

وقال

لا اعير الدهر سعي      ليعيبوا لي حبيباً  
لا ولا احفظ منهم      لا اخلاي العيوباً  
فاذا ما كان كون      قمت بالغيب خطيباً  
احفظ الاكون كما      يحفظوا مني المغيباً

وقال يمدح نفسه

عف ضميري مازل      لنظي وفي نظري عرامه  
لا استهش الي الصبا      اذ ليس تتبعني نداهه  
مستظلف لا استرا      ب ولا توحشني الملامه  
ولربما نزهت عيبيني في محاسن ذي وسامه  
اهدي الى طرف الحدي      ب لا استعيد بها كلامه  
لا غابني منه هوي      تلقى مغيبه نداهه  
ان المحب تبين نظره      اذا نظر السلامه

وقال ايضاً

دع من يعارض اقداحا باقداح      ليس المروءة في الراج بالراج  
عهدي نقوم اذا ما حل زائرهم      تبادروا والقرى الضيفان اسماج  
عاشوا باسياقهم فتكابلا من      من الاراذل او ماتوا بارماح  
هذا اخر مدائحه والحمد لله وحده

(ومن مغولاته التي هي قريية من شعور قال عمرو الوراق)

الاحي اطلال الرسوم الطواسم      عفت غير منع كالكمام جوامم  
واري خيل طالما ريدت به      صفوقاً تعقبها الرياح صراثم

طوب الباقى الوتر حتى تناله  
وصاحبت عمروا حين شئت وناشيا  
اذا ما اعترى شد جل لدمية  
هم ملبو المفلوب جابر ابن ظالم  
وهم ولدوا عمر الدها فاكروا  
ثلاثة افعال لهم لا بعدها  
وقال في رجل اسمة مالك

روحا على اليوم بالكاس  
من قهوة كالمسك خيرية  
في مجلس ليس به عريضة  
كلامهم حيث ياسبدي  
والياسين القرض بودبه  
الان طاب الشرب لي فاستقي  
وغتني يا ابن سرج بها  
اقول للدهر وقد عصني  
يا دهر اذ بقيت لي ما لك  
ما الناس الا مالكا وحده  
لومع الكف على صخرة  
وكما جئناه في حاجة  
يا جالب الناس الى فارس  
انقضت المدائح والحمد لله وحده  
وسباني الكتاب الثاني

بشرة تذهب بوسواسي  
كأبها اليافوت في الطاس  
جلسة من خير جلاس  
بالنرجس الفص مع الاسي  
منه اكابيل على الراس  
منها باخماس واسداس  
يادمنة الحى باوطاس  
منه بانبات واضراس  
فاذهب بمن شئت من الناس  
غير حشرات ونفاس  
اعشب ظهر الصخرة القاسي  
قال على العينين والراس  
ترك بغداد بلا ناس

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)